

حكم شاتم النبي صلى الله عليه وسلم || فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سلیمان العلوان

نعم ورد اجتماعات كثيرة عن ائمة الهدى ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم سبا صريحا انه كافر. ومن افضل من بحث هذه المسألة واستوعب ادلة وحكى الاجماعات في ذلك هو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الصارم المسلط - 00:00:00
وهذا الكتاب له قصة الفه شيخ الاسلام في خلال ثلاثة ايام فقط. وهو من افضل مصنفات اهل الاسلام. وابن تيمية رحمه الله لا يكتب شيئا الا كان محل تنافس من جميع طبقات. وذلك ان رجلا من اهل الشام اسمه عساف. اسمه عساف. كان - 00:00:20
فسب النبي صلى الله عليه وسلم. فتأخر السلطان في اقامة الحد عليه. لانه شاب النبي يقتل سواء كان نصراانيا او كان مسلما وارتدى بذلك. فافتى ابن تيمية بقتله كل من وجده يقتله. فعلم الرجل - 00:00:40
فلحقه ابن عمته. وادركه في اثناء الطريق وقطع رقبته. فجاء السلطان فحبس شيخ الاسلام ابن تيمية يوما واحدا. لماذا يفتات على السلطان بقتله؟ فطج الناس على السلطان لماذا تعاقل عالما يفتى بقتل رجل يسب النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا كنت تعترض على الشيخ في الفتوى بقتله ماذا انت ما قمت الحد؟ فالسلطان خاف من ذاك - 00:01:00
جلس يوما واحدا فقط. ياشيخ غزال يوما واحدا. ثم بعد ذلك ابن تيمية الف هذا الكتاب. فاصبح آآ من الكتب المعتادة حمد عند اهل العلم في كفر من سب النبي صلى الله عليه وسلم وجميع الاحكام المتعلقة بسبب اه الرسول صلى الله عليه وسلم. اما مسألة - 00:01:30

قتله. فان كان مسلما فان الاجماع منعقد على وجوب قتله لرده. لحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه. ولتبديل الدين صورتان. ما هو؟ من يعرفهما؟ هنا من جوارك. ما اسمك؟ نعم. هشام؟ هشام - 00:01:50
اسامة لتبديل الدين صورتان. النبي يقول من بدل دينه فاقتلوه. ما معنى الحديث؟ طيب ايش معنى الحديث طيب؟ ايش تفهم الحديث؟ عطنا ماذا تفهم؟ يعني خرج عن طيب خرج عن الاسلام بماذا خرج عن الاسلام؟ هل هو ذا من من اسلام الى يهودية؟ الكفر منه واحد اذا خرج من الاسلام الى اي دين - 00:02:20
جيد هذا يعني ما في طبقة من العلمانيين وطبقة من المنهزمين والعقلانيين يقول هذا هو الكفر يقول اذا اتي بنادق وبشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله يصلی یصوم ما يدخل في الحديث اصلا. انت ماذا تقول؟ ولو انتسب الى الاسلام فانه ماذا - 00:02:40

اذا لتبديل الدين صورتان. هذا اذا الصورة الاولى ان ينتقل عن الاسلام الى يهودية او نصرانية او مجوسية. هذى الصورة الاولى. وهذا الصورة من المقطوع بها. ان هذا تبديل للدين. الصورة الثانية - [00:03:00](#)

لتبديل الدين ان يجيء بناقم من نواقض الاسلام. وهؤلاء الستاتون ولا يقتلون حتى يستتابوا وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في قدر ايام الاستتابة واصح الاقوال في ذلك ما دام - [00:03:20](#)

اليه امير المؤمنين عمر الى انه يستتاب ثلاثة ايام. لعله يراجع الاسلام يراجع الحق. فان لم يتبع قتل ما يدفن في مقابر المسلمين. ولا يصلى عليه. قال تعالى ولا تصلى على احد منهم مات ابدا. ولا تقام على قبره - [00:03:40](#)

ولذلك على بن ابي طالب رضي الله عنه في عصره وجد اناس غلاة يشركون بالله جل وعلا فدعاهم على واستتاب فابوا ولما رأى انهم

لا يستجيبون امر بتحريفهم في النار. ووافقوا كل الصحابة على قتلامهم. وإنما اعترض علي ابن عباس - 00:04:00
في التحرير ولم يعترض عليه في القتل. قال ابن عباس كما في البخاري ولكن انا لقتلامهم ولم احرقهم. قوله صلى الله عليه وسلم
الذين فاقتلوه ولم يقل فحرکوه. لأن لا يعذب بالنار الا رب النار. وأما ساب الرسول صلى الله عليه وسلم من الذين ينتسبون -

00:04:20

هنا للسلام فان هذا ولو تاب. تقبل توبته فيما بينه وبين الله. تقبل توبته فيما بينه وبين الله. ولكن حق الرسول لا يسقط. ولكن حق
الرسول لا يسقط. ويقتل وجوبا. وهذا مذهب جماهير العلماء. وليس من حق احد - 00:04:40
حد يعفو عن حق الرسول صلى الله عليه وسلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينفعه عن حقه. ولم يخول احدا في العفو عن
حقوقه وقالت طائفة بان من تاب الله عليه كساب بالله لأن سب الله اعظم يقولون فإذا عفي عن سب الله عفي عن سب الرسول -
00:05:00

وهذا فيه نظر لأن ساب الله قد جاءنا من الله علم بأنه قد عفا عن حقه بنص القرآن. قال تعالى واني غفار لمن تاب وامن مع انه قيلت
هذه الاية في من قال قبل ذلك لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال الله واني لغفار لمن تاب - 00:05:20
وامن وعمل صالحا. اذا من تاب الله عليه. اما حق الرسول فالنبي لم يسقطه. ومن اين الان ان النبي اسقط وما قال النبي في يوم
من الايام كل من سبني في المستقبل فاني عفوت عن حقي. فالنبي ما عفا عن حقي ولا ذكر عنه ذلك. لما كان في حياته - 00:05:40
كان تارة يعفو وتارة لا يعفو. فقد عفا عن خلق من سبوه. واما اللي كان يأبواه وتجاوز الحدود فهنا قبض النبي صلى الله عليه وسلم
على النظر ابن الحارث مع انه من ابناء عمومته. امر النبي بقتله مباشرة. واحيانا - 00:06:00

جاءت اخته تنشد ظل السيف ببني ابيه تتوش لله ارحام هناك تشدقوا ما كان ظرك لو مننت فربما من الكريم والمغيط المخنق. وردت
رواية فيها ضعف؟ قال لو سمعت هذا قبل ان اقتل ما قتلتة. هذا حق للرسول ان شاء ان يسقط - 00:06:20
اسقط وان شعic مقام ابن ابي الشرح الذي ارتد. كان يتكلم بالنبي صلى الله عليه وسلم. وحين اسلم واجاره عثمان واتى ليبايع عن
النبي صلى الله عليه وسلم امسك عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الامساك ليس امساكا عن اسلامه هو اسلم ما في احد يحول
بينك وبين الاسلام لكن امسك النبي عنه الرجاء ان يقوم - 00:06:40

رجل فاء يضرب رقبته لانه كان مسلما ثم ارتد بدا يتكلم ويكتبه ويطعن فالنبي امسك عنه الرجاء يقوم احد بقتله الما لم يقم مع احد
بایعه النبي صلى الله عليه وسلم. وحين قال لهم النبي هذا قال يا رسول الله الا اشرت بعينك؟ قال ما ينفعي لنبي ان تكون له خائنة -
00:07:00

وعلى كل - 00:07:20

الصواب ان كل من سب النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقتل. واذا تاب قبل ما بينه وبين الله. الكافر الان كافر النصارى في ايطاليا
الذى يطعن في النبي ويسبه. هذا لو اسلم وجب قتله. هذا حق للرسول صلى الله عليه وسلم لا يسقطه احد -
00:07:40

كل رجل من المشركين ووثنيين واهل الكتاب يسب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يسلم ما يسقط عنه الحد. لأن هذا حق للرسول ما
يسقط وليس من حق احدا يسقطه. نعم اسلامه مقبول. اسلامه مقبول. بمعنى لو مات يبقى عليه حق الرسول اللي هو السب -
00:08:00

ولكن السلام مقبول. ما الذي يحول بينه وبين الاسلام؟ ما في شيء يحول بينك وبين الاسلام. اما قوله صلى الله عليه وسلم الاسلام

يجب ما قبله فهذا حق. يجب ما - 00:08:20

قبل لكن ما تسقط حقوق العباد؟ ووضح هذه الصورة حتى تتضح. رجل كتابي اتي لبلاد المسلمين. دخل رجل كتابي جاني دخل بaman.

ثم فجر بامرأة مسلمة. ثم هرب الى بلاده. ثم اسلم - 00:08:30

فيما بعد هل يسقط حق المرأة المسلمة؟ ما يسقط حق المرأة المسلمة. هو دخل بامان لم يكن حربيا. فعلى ان يتضح حساب حق سب الرسول هذا حق تعلق بالرجل. لحق الرسول صلى الله عليه وسلم. حق الرسول ما يسقط. ولا ليس هناك احد ينوب عن الرسول -

00:08:50

اسقط حقه. قد يقول قائل هذا ينفرهم عن الاسلام. ويجعلهم لا يسلمون. فجوابه اولا نحن لا نمنعه من الاسلام ولا في احد بينه وبين الاسلام. الاسلام مقبول منهم. ثانيا اشرت الى المسألة خلافية. في قولان للعلماء. ولكن ما نقرر هو رأي الجمهور. وهو الذي - 00:09:10 نصره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. لأن هذا حق للرسول صلى الله عليه وسلم. والحق يجب ادائه الى اهله - 00:09:30